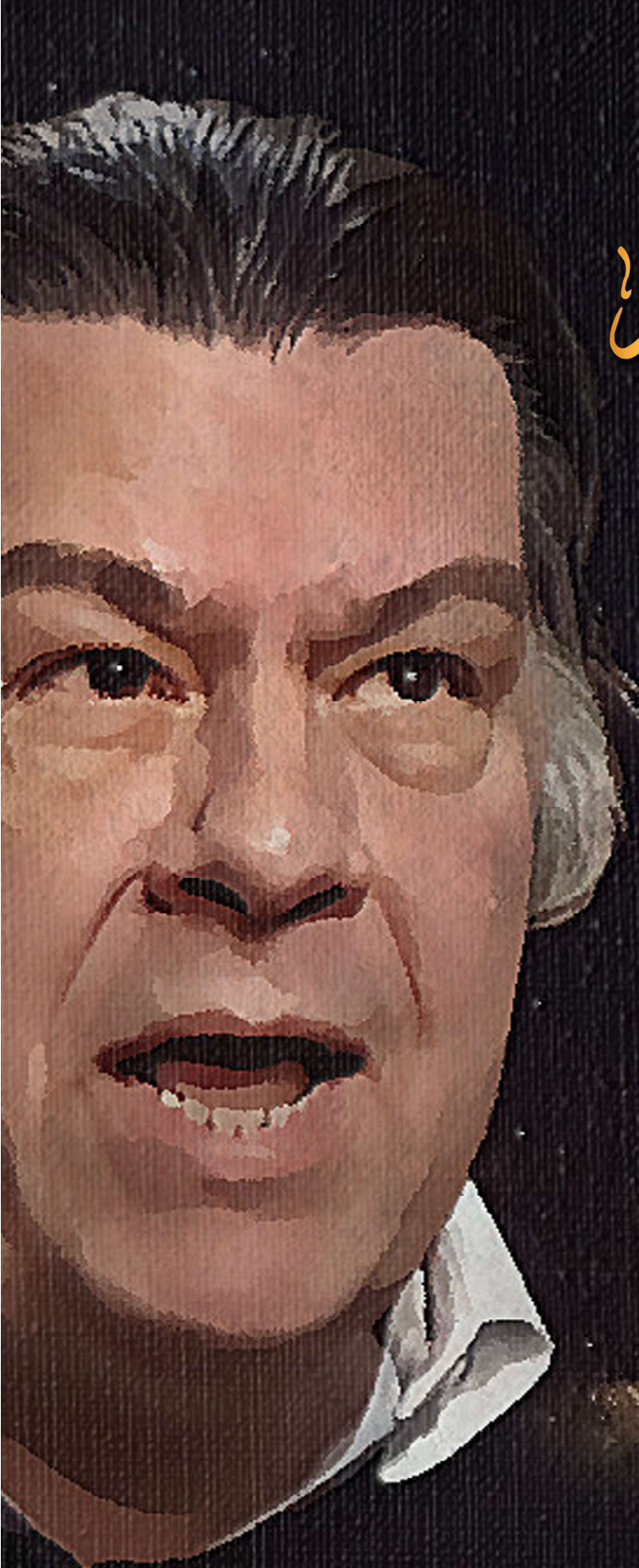




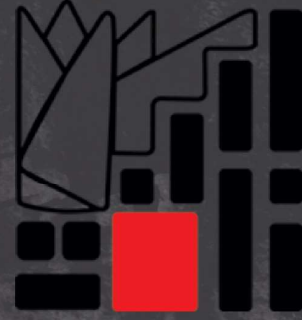
الفرسان للبحر

فصلية علمية محكمة

غَوَاصٌّ فِي بَحْرِ النَّعْمِ
تَعْلُمُ الْمَوْسِيقَى وَتَذُوقُهَا

العددان 31-32 صيف 2024

31



أكاديمية الفنون
ACADEMY OF ARTS

الفرسان المعاصرون

رقم الإيداع

2011 - 6269

التقييم الدولي

3639 - 1110

رئيس مجلس الإدارة

ورئيس التحرير

أ.د غادة جبارة

رئيس أكاديمية الفنون

مدير التحرير

أ.د مدحت الكاشف

سكرتير التحرير

شيماء توفيق

مستشارو التحرير

حسب الترتيب الأبجدي

أ.د سميرة رمضان

أ.د فوزية حسن

أ.د مجدي عبد الرحمن

أ.د هدى وصفي

المدير الإداري

صفاء عباس

المراجعة اللغوية

إيناس أحمد

الإخراج الفني

محمد الكومي



دراسة تحليلية لمقام الحجاز الغريب
وإمكانية الاستفادة منه لعازف
الكرمان الشرقي

أ.د. / أسامة محمود إبراهيم القصبي
أستاذ بقسم الآلات تخصص كمان
المعهد العالي للموسيقى العربية



المسرح الموسيقي
«الترنشتاين نموذجاً»

أ.م.د. / فهد سليم السليم
أستاذ مساعد قسم التمثيل والإخراج المعهد
العالي للفنون المسرحية (دولة الكويت)



خصائص أسلوب أداء
«فيروز» من خلال بعض
الألحان العالمية المقتبسة

أ.م.د. / مريم محمد السعيد تركي
أستاذ مساعد بقسم الغناء المعهد العالي
للموسيقى العربية



أسلوب أداء آلة التشيللو في التوزيع
الموسيقي لبعض الأعمال الآلية والغنائية
في الموسيقى القومية المصرية

أ.م.د. / وليد عبد الباسط
أستاذ مساعد بقسم الآلات تخصص تشيللو
المعهد العالي للموسيقى العربية



إمكانية الاستفادة
من الأوبرات العالمية
في رفع مستوى أداء المغني العربي

أ.م.د. / جيهان أحمد الناصري
أستاذ مساعد بقسم الغناء
المعهد العالي للموسيقى العربية



دراسة تحليلية عزفية
«سماعي شوق أور» «إنعام لبیب»
وإمكانية الاستفادة منه في

العزف على آلة العود
د. / وائل محمد عبد الرازق إبراهيم
مدرس بقسم الآلات تخصص عود
المعهد العالي للموسيقى العربية



دراسة تحليلية عزفية لقطع
التوبة لبليغ حمدي
وإمكانية الاستفادة منها
في العزف على آلة القانون

أ.م.د. / حسام محمد شفيق السيد
أستاذ مساعد بقسم الآلات تخصص قانون
المعهد العالي للموسيقى العربية



دراسة تحليلية عزفية للمقدمة
الموسيقية للمسلسل التلفزيوني
«عائلة الحاج متولى» ل ميشيل المصري

أ.م.د / إيمان حسين عبد الحميد جنيد
أستاذ مساعد بقسم الآلات تخصص قانون
المعهد العالي للموسيقى العربية



تتر المقدمة الموسيقية لمسلسل البخيل
وأنا ل عمر خيرت دراسة تحليلية عزفية
وإمكانية الاستفادة منها
في العزف على آلة القانون

د. / سامر إبراهيم عبد العزيز
المدرس بقسم الآلات تخصص قانون
المعهد العالي للموسيقى العربية



دراسة تحليلية لأسلوب أداء الأغنية
الوطنية عند شادية
«أقوى من الزمان» نموذجاً

د. / دعاء عدنان قطب
مدرس بقسم الغناء
المعهد العالي للموسيقى العربية



دراسة تحليلية لبرليود رقم ٣
مصنف رقم ٣٤ للفيولينة والبيانو
لدميتري شوستاكوفيتش

أ.م.د / عبد الوهاب عبد الفتاح منسى
أستاذ مساعد بقسم الوترية - فيولينة
المعهد العالي للكونسرفتاتوار



الهارمونية في بعض أعمال
عطية شرارة الآلية

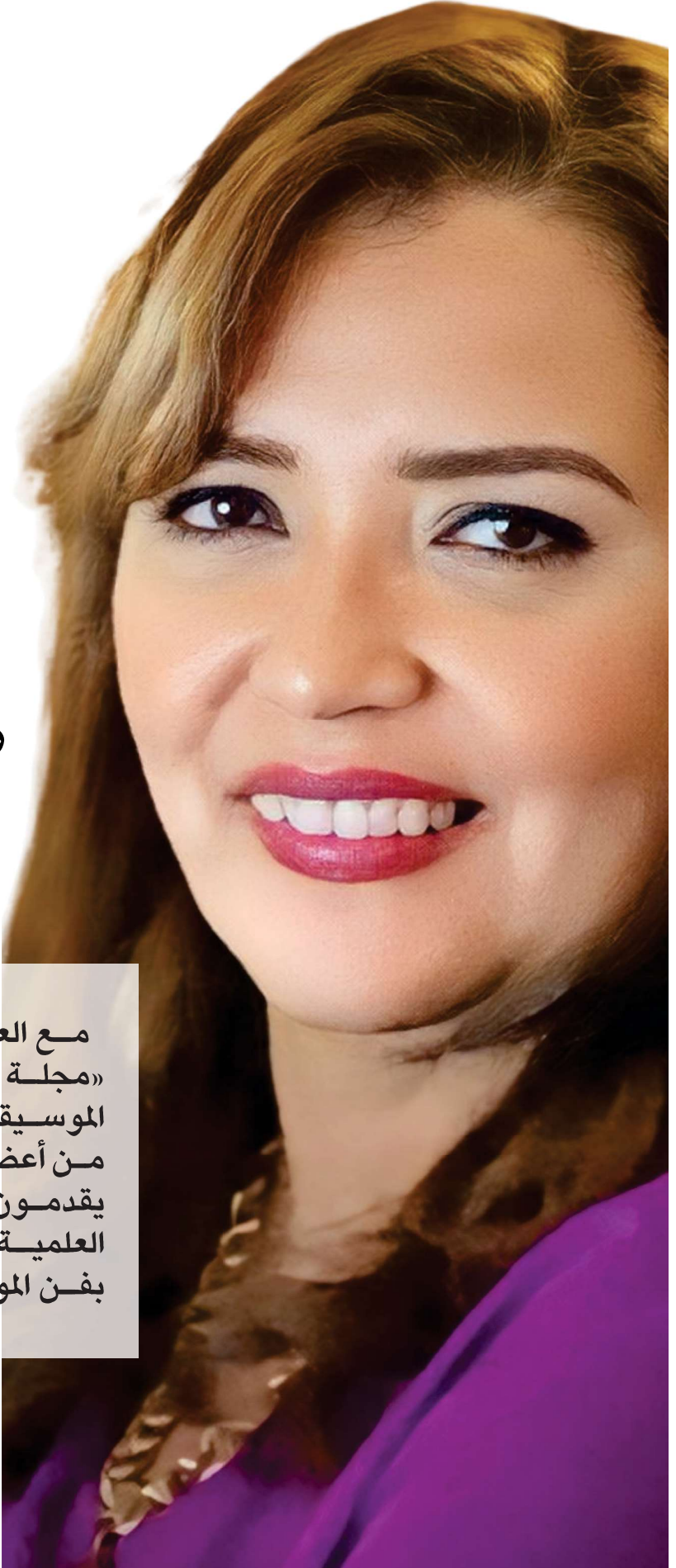
أ.م.د / إيمان محمد أنور
أستاذ مساعد بقسم التأليف والقيادة
المعهد العالي للموسيقى العربية



دراسة في أسلوب «شريف محي الدين»
في تلحين الأغنية الفنية
«أيدوم النهر» نموذجاً

د. / سارة عبد السلام موسى
دكتور في قسم علوم الموسيقى
المعهد العالي للموسيقى العربية





أ.د غادة جبارة
رئيس أكاديمية الفنون

ويتجدد اللقاء

مع العدد الجديد لمجلتنا الغراء الرصينة
«مجلة الفن المعاصر» في عدد خاص عن
الموسيقى والتذوق الموسيقي، بقلم مجموعة
من أعضاء هيئة التدريس والباحثين، الذين
يقدمون مجموعة من الدراسات والأبحاث
العلمية المهمة ترنو جميعها إلى الارتقاء
بفن الموسيقى وتعليمها وتذوقها.

يأتي هذا العدد الجديد متوازيا مع ارتفاع سقف طموحاتنا وتوقعاتنا في سابقنا مع الزمن الذي لم نعد نملك رفاهية ضياعه دون خطوات مسرعة متتدة لتحقيق جودة التعليم الإبداعي الفريد وغير المسبوق، على المستوى المحلي أو الإقليمي، بل ينافس على المستوى الدولي، حيث تمضي الأكاديمية قدما بفضل سواعد أبنائها للقيام بدورها المنوط بها في خدمة المجتمع، وخدمة الإنسان داخل وخارج حدود الوطن.

تعد «الفن المعاصر» بمثابة حلقة مهمة في هذه الرحلة الشائقة التي نقوم بها نحو الجودة في أرقى مراتبها، حيث من المزمع دخول المجلة في إطار النشر الإلكتروني الذي سيتيحها بشكل واسع النطاق يمكن أن يحتضن الأبحاث العلمية من كافة أرجاء المعمورة، وبكافة لغات العالم سعيا إلى تصنيف المجلة للنشر الدولي، خطوة سوف تتحقق في القريب العاجل مع إطلاق الموقع الإلكتروني للأكاديمية والتي ستشغل فيه المجلة حيزها الملائم.

إن حضور أكاديمية الفنون كمؤسسة تعليمية إبداعية وسط السياق الثقافي العالمي يتفق مع ما تطمح إليه القيادة السياسية متمثلة في رؤى فخامة الرئيس / عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية للعبور بوطننا الغالي إلى آفاق أرحب تتجاوز كل المعوقات التي تعترض الطريق إلى عصر تنويري جديد لتعود مصر إلى سابق عهدها في مقدمة ثقافات العالم.

أ.د. مدحت الكاشف
مدير التحرير

غواص في بحر النغم

يعد البرنامج الإذاعي (غواص في بحر النغم) للموسيقيار الكبير عمار الشريعي بمثابة المدرسة التي تعلمنا فيها كيفية تذوق الموسيقى والاستمتاع بها عبر تحليلات مشوقة ومبهرة لموسيقانا الشرقية والعربية، فلم يكتف عمار الشريعي وهو علامة مهمة في تاريخنا الموسيقي من كونه مبدعا قدم مئات المؤلفات والألحان عبر مشوار طويل، بل نجده قدم لنا تراثا إبداعيا موازيا في برنامج ذائع الصيت «غواص في بحر النغم»، الذي كان يصحبنا فيه للغوص في أعماق أجمل الموسيقى العربية والأغاني الطربية لعلامات الموسيقى والغناء، لنتمكن بفضل تحليلاته من تذوق وفهم دلالات المعاني وراء الجملة الموسيقية أو اللحنية، الأمر الذي



كانت تزداد معه متعتنا السمعية والتذوقية، مما كان له عظيم الأثر في حياتنا اليومية وعلاقتنا بفن الموسيقى والغناء في فترات تاريخية كاد يختفي أثرها فينا بفعل تردي الذوق العام من جراء انتشار فنون موسيقية، أقل ما يقال عنها إنها انعكاس لحالة تردّ عامة أملت بحياتنا اليومية، ولم نجد الفرص الملائمة للاستمتاع بفن الموسيقى الذي قلت ممارسته واقتصر على بضع حفلات يكلف الحضور إليها ثمنا باهظا. وفي المقابل بدأت الموسيقى الرديئة تطاردنا في كل مناحي الحياة في عالمنا الواقعي وحتى في واقعنا الافتراضي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي نعيش معها وقتا ليس بقليل كل يوم، مما أصاب ذائقتنا الموسيقية بالعطن، وهو ما أثر على ممارساتنا حتى لحياتنا اليومية.

وفي هذا العدد من مجلة الفن المعاصر، نقدم مجموعة من الدراسات والأبحاث التي تعيد لنا الكيفية التي يمكن بها تعلم الموسيقى وتذوقها على أسس علمية.

حيث تكمن ضرورة تذوق الموسيقى في كونها تعيننا للتعرف على مواطن الجمال في أرواحنا، وترويض حواسنا التي خلقها الله فينا قائمة على الوحدة والتناغم بين مجموعة المشاعر المختلفة لتلك الحواس، فتذوق طعم جميل أو سماع صوت جميل يثير لدينا مشاعر جميلة، والعكس صحيح بطبيعة الحال، ونحن في الموسيقى لا نستخدم فقط حاسة السمع، بل إننا نستخدم دون مبالغة الحواس الخمس جميعها. وبفعل الموسيقى نللم شتات أرواحنا ونبعث فيها كل المعاني السامية للحب والخير والجمال. فالموسيقى تقوم بتنقية النفس من عللها، وترفع من شفافيتها وتزيد من بهجتها، وتمنحها طاقة إيجابية لمواجهة تعقيدات الحياة اليومية. وعليه، يمكن القول بأن التذوق الجمالي للموسيقى هو ذلك الإحساس الذي يصاحب سياقها الإبداعي الذي ولدت فيه، مع الوضع في الاعتبار أن تذوق الموسيقى لا ينهض على قواعد ثابتة يمكن سحبها على كل أفراد المجتمع، ولكنه يعتمد على مجموعة من القيم الموضوعية المتغيرة التي تختلف من شخص لآخر بناء على تلقيه للعمل الإبداعي الموسيقي وانطباعه الخاص جدا. وعلى جانب آخر، فإن التذوق الجمعي للموسيقى يساعد على توحيد الشعور الجمعي في مواجهة الفنون الموسيقية الرديئة التي فرضت نفسها في الآونة الأخيرة.

إن هذا العدد يحتوي على مجموعة من الدراسات والأبحاث التي قام بإجرائها عدد من أساتذة الفن الموسيقي بالأكاديمية، تعرضت معظمها بالتحليل الشائق لموسيقىات شهيرة، وألحان ترسخت في نفوسنا ولا تزال نغماتها تتجلى في آذاننا من فرط عذوبتها وأصالتها، مثل أعمال عمر خيرت وعطية شرارة وبليل حمدي وشريف محيي الدين وغيرهم، إلى جانب تحليل أشهر الأغاني للمطربة الكبيرة فيروز، وشادية وغيرهما، فضلا عن ذلك فإن هذه الدراسات تطرح أساليب علمية للعزف على بعض الآلات الموسيقية، وبقدر استفادة الدارسين من نتائج تلك الدراسات فإنها أيضا تفيد القارئ العادي الذي يبحث لذائقة عن مناهج تعينه على تذوق الموسيقى.



دراسة تحليلية عزفية للمقدمة
الموسيقية للمسلسل التلفزيوني
عائلة الحاج متولى ل ميشيل المصرى

أ.م.د / إيمان حسين عبد الحميد جنيدي
أستاذ مساعد بقسم الآلات تخصص قانون
المعهد العالي للموسيقى العربية



عائلة الحاج متولي، احتوت على جمل لحنية
لمختلف الآلات ذات ثراء لحنى متنوع يمكن
أداؤها على آلة القانون لما بها من تقنيات
ومهارات يمكن الاستفادة منها في
تحسين مستوى دارسي الآلة عند أدائهم
لهذا العمل.



مقدمة

الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية هي التي تعبر وتجسد مختلف الأحداث الدرامية بأشكالها المختلفة⁽¹⁾، ومنها المسرح والفيلم والمسلسل التلفزيوني والإذاعي، وكل هذه الأنواع لا تختلف فيما بينها من خلال الإعداد الموسيقي لها، حيث يتحدد التوظيف الموسيقي من خلال مضمون ومواصفات الصورة التي تقوم الموسيقى بتغطيتها أو مرافقتها. والبناء الموسيقي لقطع ما في أي مسلسل تلفزيوني يتأثر بعوامل مختلفة داخل الصورة. وفي المسلسلات الدرامية يكون للتوظيف الموسيقي مهام واسعة ومختلفة، وذلك حسب رؤية المؤلف والمخرج وهي عموماً

ذات وحدة درامية متوافقة مع الموضوع وعنصر مؤثر فيه، فهي لم تعد فقط عنصراً مواكباً للأحداث والمواقف أو التزامن مع المفاصل الأساسية لأحداث المسلسل، أو المتلازمة مع شخصياته بتيّمات موسيقية مميزة، أو عرض للصورة المعبرة عن الحالة الدرامية، بل تطورت لتصبح أيضاً أحد مقومات البناء الدرامي ورابطة لأحداثه وبلورتها في وحدة عضوية لا تنفصل، واقتربت مع النص الدرامي⁽²⁾. لقد تعددت أشكال وأساليب كتابة الموسيقى التصويرية لمقدمات المسلسلات التلفزيونية باختلاف أسلوب كل مؤلف وتبعاً لاختلاف موضوع ومضمون كل عمل درامي عن الآخر⁽³⁾.

لقد ظهر في النصف الثاني من القرن العشرين بعض المؤلفين الموسيقيين الذين كانت لهم بصمة واضحة وأسلوب

1 - محسن سيد أحمد: تصور لبرنامج مقترح لتنمية الناحية الابتكارية في الارتجال الموسيقي التعليمي عن طريق الموسيقى التصويرية في الأفلام المصرية، بحث منشور في مؤتمر الموسيقى في الألفية الثالثة، المجلد الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، د.ت، ص 1215.

2 - عزيز الشوان: الموسيقى للجميع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1990م، ص 305.

3 - هيثم سيد نظمي: دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية في المسلسلات التلفزيونية في الفترة ما بين 1980م: 1995م، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1998م، ص 23.

مميز في كتابة الموسيقى التصويرية لمقدمات المسلسلات التليفزيونية، حيث قدموها بأشكال مختلفة تجمع بين الأصالة والحداثة مع الحفاظ على الهوية المصرية ومن أهمهم «ميشيل المصري (1933م - 2018م)» الذي يعد من المؤلفين الموسيقيين البارزين في الوطن العربي، وله بصمة واضحة في موسيقانا العربية وخاصة في المقدمات الموسيقية للمسلسلات التليفزيونية، حيث قدمها في العديد من المسلسلات ومن أهمها (عائلة الحاج متولي)، حيث احتوت على جمل لحنية لمختلف الآلات ذات ثراء لحنى متنوع يمكن أداؤها على آلة القانون لما بها من تقنيات ومهارات يمكن الاستفادة منها في تحسين مستوى دارسي الآلة عند أدائهم لهذا العمل.

لذا رأت الباحثة ضرورة الاهتمام بإلقاء الضوء على المقدمة الموسيقية للمسلسل التليفزيوني (عائلة الحاج متولي) من خلال الدراسة التحليلية العزفية المتخصصة، ووضع التقييمات وتحديد التقنيات والمهارات العزفية الخاصة بآلة القانون، مع اقتراح تدريبات تكتيكية مستنبطة من بعض الجمل اللحنية لمختلف الآلات المستخدمة في (عينة البحث)، والتي يمكن من خلالها إفادة دارسي الآلة عند أدائهم لهذا العمل.

مشكلة البحث: يعتبر ميشيل المصري من أهم المؤلفين الموسيقيين الذين اهتموا بالكتابة للموسيقى التصويرية للمسلسلات التليفزيونية في الربع الأخير من القرن العشرين، وله العديد من المؤلفات الموسيقية من أهمها مقدمة المسلسل التليفزيوني (عائلة الحاج متولي)، حيث احتوت على جمل لحنية لمختلف الآلات ذات ثراء لحنى متنوع يمكن أداؤها على آلة القانون، ومن هذا المنطلق رأت الباحثة ضرورة تناولها من خلال الدراسة التحليلية العزفية المتخصصة، ووضع التقييمات التي يمكن أن تساعد في أدائها على الآلة مع اقتراح تدريبات تكتيكية مستنبطة من تلك الجمل لإفادة دارسي الآلة

عند أدائهم لهذا العمل.
أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1 - الدراسة التحليلية العزفية للمقدمة الموسيقية للمسلسل التليفزيوني (عائلة الحاج متولي) لميشيل المصري، وتحديد التقنيات والمهارات العزفية الموجودة بها والتي يمكن أداؤها على آلة القانون.

2 - استنباط بعض التدريبات التكتيكية لآلة القانون من بعض الجمل اللحنية لمختلف الآلات المستخدمة في (عينة البحث).

أهمية البحث: من خلال تحقيق الأهداف السابقة بالدراسة التحليلية العزفية للمقدمة الموسيقية للمسلسل التليفزيوني (عائلة الحاج متولي)، واقتراح بعض التدريبات التكتيكية لآلة القانون المستنبطة من بعض الجمل اللحنية لمختلف الآلات المستخدمة في (عينة البحث)، يمكن من خلالها إفادة دارسي الآلة عند أدائهم لهذا العمل.

أسئلة البحث:

1 - ما هي التقنيات والمهارات العزفية الخاصة بآلة القانون المستخرجة من بعض الجمل اللحنية لمختلف الآلات المستخدمة في (عينة البحث)؟

2 - كيفية الاستفادة من التدريبات التكتيكية الخاصة بآلة القانون المستنبطة من بعض الجمل اللحنية لمختلف الآلات المستخدمة في (عينة البحث)؟

منهج البحث: المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

حدود البحث: المقدمة الموسيقية للمسلسلات في الربع الأخير من القرن العشرين.

عينة البحث: المقدمة الموسيقية للمسلسل التليفزيوني (عائلة الحاج متولي) لميشيل المصري.

أدوات البحث:

- المدونة الموسيقية الخاصة بـ (عينة البحث).
- التسجيل الصوتي (CD/DVD) الخاص بـ (عينة البحث).

- التدريبات التكنيكية المستنبطة من (عينه البحث).

- الكتب والمراجع والرسائل العلمية.

ينقسم هذا البحث إلى جزأين:

أولاً: الجزء النظري

أ - الدراسات السابقة.

ب - الإطار النظري:

- نبذة عن الموسيقى التصويرية.

- نبذة تاريخية عن ميشيل المصري،
وجمع لبعض مؤلفاته للمقدمات الموسيقية
للمسلسلات التليفزيونية.

- استخراج التقنيات والمهارات العزفية
المستخدمة في (عينه البحث).

ثانياً: الجزء التحليلي:

- تحليل عام لهيكل العمل.

- دراسة تحليلية تفصيلية عزفية للمقدمة
الموسيقية للمسلسل التليفزيوني (عائلة
الحاج متولي) لميشيل المصري.

- التدريبات التكنيكية المستنبطة من (عينه
البحث).

• نتائج البحث، واختتام البحث بقائمة
المراجع، ثم ملخص البحث.

أولاً: الجزء النظري:

أ - الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى بعنوان: دور آلة القانون في
الموسيقى التصويرية للأفلام عند «علي
إسماعيل» وإمكانية الاستفادة منها
(دراسة تحليلية عزفية) (4).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على
أساليب الأداء والتقنيات العزفية المختلفة لآلة
القانون التي استخدمت في بعض الموسيقى
التصويرية للأفلام والمؤلفات الموسيقية
والغنائية الموزعة لـ علي إسماعيل،
وذلك من خلال الدراسة التحليلية العزفية
لـ (عينه البحث).

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن
من حيث تناول الموسيقى التصويرية
ونشأتها وتطورها وتختلف معه من حيث
تناول الباحثة دراسة تحليلية عزفية للمقدمة
الموسيقية للمسلسل التليفزيوني (عائلة
الحاج متولي) لميشيل المصري.

الدراسة الثانية بعنوان: دور آلة القانون
في الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية
عند سامي نصير (دراسة تحليلية) (5).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف
على دور آلة القانون والتقنيات العزفية
المختلفة التي استخدمت في بعض الموسيقى
التصويرية للأفلام السينمائية عند «سامي
نصير» من خلال الدراسة التحليلية العزفية
لـ (عينه البحث)، واستنباط بعض التدريبات
التكنيكية المقترحة من قبل الباحث من
الصعوبات العزفية لآلة القانون في بعض
الموسيقى التصويرية لـ «سامي نصير»
(عينه البحث).

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن
من حيث تناول الموسيقى التصويرية
ونشأتها وتطورها وتختلف معه من
حيث تناول الباحثة دراسة تحليلية عزفية
للمقدمة الموسيقية للمسلسل التليفزيوني
(عائلة الحاج متولي) لميشيل المصري.

الدراسة الثالثة بعنوان: أسلوب التأليف
الموسيقي لبعض مقدمات المسلسلات
التليفزيونية المصرية عند كل من (عمر
خيرت- ياسر عبد الرحمن) دراسة
تحليلية مقارنة (6).

تهدف هذه الدراسة إلى تناول الدراسة
التحليلية لاستخلاص سمات وخصائص
التأليف الموسيقي للمقدمات الموسيقية
للمسلسلات التليفزيونية المصرية ومدى
ارتباطها بالحدث الدرامي، عند «عمر

4 - طارق سالم محمد العسكر: دور آلة القانون في الموسيقى التصويرية للأفلام عند «علي إسماعيل» وإمكانية الاستفادة منها (دراسة تحليلية عزفية)، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، 2014 م.

5 - ماجد نعيم محمد أحمد عسكر: دور آلة القانون في الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية عند سامي نصير (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، 2015 م.

6 - سالم حسن علي حسين محمدي: أسلوب التأليف الموسيقي لبعض مقدمات المسلسلات التليفزيونية المصرية عند كل من (عمر خيرت- ياسر عبد الرحمن) دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، 2015 م.

والمسلسلات التليفزيونية والإذاعية وغيرها.

الموسيقى التصويرية في القرن العشرين:

ظل التقليد الخاص بوضع أعمال أوركستريالية كبيرة للأعمال الدرامية مستمرا في القرن العشرين حتى الحرب العالمية الأولى تقريبا، وربما كان أكبر المؤثرين في تلك الفترة هما أوجست سترندبرج August Strindberg (1849م- 1912م) وميتزلينك Maeterlinc (1862م- 1949م) اللذان تطلبت أعمالهما عددا كبيرا من المؤلفات التصويرية. ومن الأمثلة الواضحة على وصول الإنتاج الموسيقي إلى درجة عالية من الإتقان والسخاء موسيقى كلود ديبوسي Claude Debussy (1862م- 1918م) لمسرحية دانونزيو الدينية D'Annunzio شهيد سان سباستيان في عام 1911م⁽¹⁰⁾، وموسيقى السير أدوارد وليم إلجار Sir Edward William Elgar (1857م- 1934م) لمسرحية هنري هاملتون تاج الهند 1911م- 1912م). فكانت تلك العروض تتسم بالإعداد المسرف، وهو أمر لم يتكرر كثيرا بعد ذلك. ومن الأمثلة الأكثر شهرة وتأثيرا بعد الحرب العالمية الأولى الموسيقى التصويرية التي كتبها إيجور سترافنسكي Igor Stravinsky (1882م- 1971م) لقصة راموز Ramuz (قصة جندي L'Histoire du Soldat) في عام 1918م، وهناك أسباب كثيرة لقلّة الموسيقى التصويرية منذ الحرب العالمية الأولى ومنها العامل الاقتصادي، فقد كان المنتجون في أواخر الستينيات من القرن العشرين حريصين على تقديم صورة مباشرة للدراما دون زيادة مفتعلة في المناظر أو الموسيقى المصاحبة، وكذلك فإن المؤلفين الدراميين أنفسهم كانوا يحاولون تجنب

خيرت- ياسر عبد الرحمن» (عينه البحث). وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناول المقدمات الموسيقية للمسلسلات التليفزيونية عند «عمر خيرت- ياسر عبد الرحمن»، وتختلف معه من حيث تناول الباحثة دراسة تحليلية عزفية للمقدمة الموسيقية للمسلسل التليفزيوني (عائلة الحاج متولي) لميشيل المصري.

ب - الإطار النظري:

- نبذة عن الموسيقى التصويرية:

تعرف الموسيقى التصويرية Incidental Music على أنها الموسيقى المؤلفة التي تصاحب عرضا دراميا دون أن تكون عنصرا أساسيا فيه، ويمتد هذا المعنى بالتالي ليشمل أي موسيقى يتم إدخالها على أي عمل مسرحي، سواء كانت مؤلفة في الأصل للاستخدام الدرامي أم لا⁽⁷⁾، وهي أيضا الموسيقى الموضوعة لكي تعزف أثناء أداء عمل درامي معين، وقد كانت الدراما الإغريقية والمسرحيات الدينية في العصور الوسطى تستخدم الموسيقى التصويرية استخداما واسعا، أما شكسبير فكثيرا ما كان يحدد شروط الموسيقى المطلوبة، ليس فقط فيما يخص المارشات والرقصات والأغنيات، بل أيضا الموسيقى المستخدمة كخلفية للأداء الدرامي المنفرد المونولوج أو حوار الديالوج⁽⁸⁾.

الموسيقى التصويرية هي الموسيقى التي تعبر وتجسد مختلف الأحداث الدرامية بأشكالها المختلفة، ويرجع هذا الارتباط بين الموسيقى والمشهد الدرامي إلى عهد بعيد⁽⁹⁾، وبذلك فالموسيقى التصويرية على المستوى المحلي تشمل موسيقى المسرح والفيلم

7 - David Fuller : Incidental Music , Art in The New Grove's Dictionary of Music & Musician's , London , Macmillan Publishers , 1980 , p.58 .

8 - أحمد عاطف عبد الحميد: دراسة مقارنة لأسلوب أداء آلة الكمان عند إبراهيم حجاج وعمار الشريعي في الموسيقى التصويرية، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، 2007م، ص 9 ، 10 .

9 - محسن سيد أحمد: تصور لبرنامج مقترح لتنمية الناحية الابتكارية في الارتجال الموسيقي التعليمي عن طريق الموسيقى التصويرية في الأفلام المصرية، مرجع سابق، ص 1215 .

10 - أحمد عاطف عبد الحميد: المرجع السابق، ص 19 ، 20 .

المبالغة في الأحداث، وبذلك تقلصت فرص استخدام الموسيقى⁽¹¹⁾.

أما في أوروبا الشرقية فقد استمر تأليف الموسيقى التصويرية للمسرحيات سواء كانت قديمة أو حديثة، ومع تقدم القرن العشرين حدث تطور استخدام العزف الحي، مما أدى إلى انصراف المؤلفين الموسيقيين بدورهم عن تأليف هذه النوعية، كما ظهرت الموسيقى الإلكترونية التي زاد استعمالها في الموسيقى المسرحية، وقد زادت بالتالي سيطرة المؤلف الموسيقي على الكاتب المسرحي، وهو عكس الذي كان سائدا في العادة في الموسيقى التصويرية، والذي استمر حتى أعمال برخت Brecht وكلوديل Claudel (1868م-1955)، ومن الحرب العالمية الثانية صارت الموسيقى التصويرية ميدانا لموسيقيين متخصصين. ففي إنجلترا كانت أهم الأعمال تحمل اسم جي وولفندون Woolfenden Guy في مسرح شكسبير الملكي في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، ومارك ويلكنسون Marc Wilkinson في المسرح الوطني في الستينيات وأوائل السبعينيات، وقد كتب كلاهما موسيقى تصويرية كثيرة للمسرحيات⁽¹²⁾.

المقدمات الموسيقية للمسلسل التلفزيوني:

أصبح مضمون الأعمال الدرامية للتلفزيون من أهم النتاجات الفكرية والمعرفية الحديثة التي تحلل جوانب المجتمع المتعددة، وتتبع مراحل تطوره وانعكاسات هذا التطور على الفرد والجماعة والأسرة والقيم، وما يصاحبها من تغير في السلوك والتوجهات، وأصبحت المسلسلات التلفزيونية من أهم الإبداعات الفكرية، وآخر ما توصل إليه التقدم العلمي لنقل الفكر والمعرفة وتلخيص المعلومات والتي تخضع لوعي الكاتب الفكري والفني وموقفه من قضايا المجتمع. لقد أكد سارتر

على أن كل قول يجب أن ينطوي على موقف أو أيديولوجية معينة⁽¹³⁾، وهذا الموقف يزيد من القدرة على تفهم المجتمع والحياة ويميز هذا الكاتب عن غيره من الكتاب والمفكرين الآخرين.

يتشابه أسلوب كتابة موسيقى مقدمات المسلسل التلفزيوني مع افتتاحيات موسيقى المسرح في تفهم المؤلف الموسيقي لدراما العمل وتشربه بها جيدا، وكتابة الجمل الموسيقية التي تعبر عن المواقف المختلفة للدراما، بحيث يمكن تجميعها ضمن المقدمة الموسيقية (التر الافتتاحي)، وكذلك للتر النهائي، وغالبا ما تستمد الأجزاء الموسيقية الداخلية من التتر سواء الافتتاحي أو الختامي. فالمسلسل التلفزيوني يكون فيه الشيء المرئي أي الصورة هو الأقوى، ودور الموسيقى هنا أقل أهمية فالصورة تفصل وتحدد، والموسيقى تعطي نوعيات تعبيرية لتجسيد وتأکید ما تحتويه الصورة، وهنا يكمن جوهر التأثير المشترك للصورة والموسيقى والذي يكمل أحدهما الآخر، إذ أن ما يطلب من الموسيقى هو الإيجاز والتركيز وتفسير بعض التفاصيل، وخلق أجواء مختلفة ومتنوعة عاطفية وسيكولوجية وروحية، وذلك لتعميق الإحساس البصري. يقول إيريك ساني يجب على الموسيقى أن تبرز الحركة والصورة دون أن تأخذ هي ذاتها أهمية بارزة.

إن عناصر التأثير والإبهار مثل اللون والحركة والصوت والإيقاع والأشكال، هي كلها من أهم أدوات التأثير التي يمكن عن طريقها تأكيد المعاني والأفكار، وإذا كان النص الفيلمي أو المسلسل التلفزيوني هما الأقدر على تجسيد هذه المفردات وحصر نوعها وهدفها، فنحن نؤكد على أهميتها كوثيقة فكرية ومعرفية تشير إلى مصدرها

11 - أحمد عاطف عبد الحميد: دراسة مقارنة لأسلوب أداء آلة الكمان عند إبراهيم حجاج وعمار الشريعي في الموسيقى التصويرية، مرجع سابق، ص 19، 20.

12 - David Fuller : Incidental Music , Ibid , p.549 .

13 - نسمة أحمد البطريق: نصوص السينما والتلفزيون والمنهج الاجتماعي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1995م، ص 15، 17،

وموقفها من الفكر وثقافة المجتمع⁽¹⁴⁾، ويقدم هذا المزيج الفكري المركب من خلال الصورة المتحركة والأداء الإنساني والإيقاع الموسيقي الفني والأشكال والألوان، ويمكن القول إن الصورة الفيلمية هي من أيسر الأشكال المعرفية والتعبيرية تعاملًا مع الفئات المختلفة من الجماهير⁽¹⁵⁾.

توظيف الموسيقى التصويرية في المسلسلات التليفزيونية:

مجالات المسلسلات كثيرة ومختلفة فراحت تتنوع في تناولها الدرامي من روائي وتعليمي وكوميدي ورسوم متحركة، وكل هذه الأنواع لا تختلف فيما بينها من خلال إعداد الموسيقى التصويرية، وبشكل عام يتحدد التوظيف الموسيقي من خلال مضمون ومواصفات الصورة التي تقوم الموسيقى بتغطيتها أو مرافقتها، والبناء الموسيقي لقطع ما في أي مسلسل تؤثر عليه عوامل مختلفة موجودة في الصورة وهو عنصر يخضع لأسلوب الشخص⁽¹⁶⁾، وهذا الأسلوب هو الذي يميز كل مسلسل عن سواه، ويمكن تمييز عدة أنواع للتوظيف الموسيقي حسب الشكل والموضوع المصور للمسلسل مثل:

المسلسلات الدرامية يكون التوظيف الموسيقي له مهام واسعة ومختلفة، وذلك حسب رؤية المؤلف والمخرج وهي عموماً ذات وحدة درامية متوافقة مع الموضوع وعنصر مؤثر فيه⁽¹⁷⁾.

خطوات الإعداد للمقدمات الموسيقية للمسلسلات التليفزيونية:

يقدم العمل الفني إلى المؤلف الموسيقي بعد إتمام عمل المونتاج، أي عندما تعرض المشاهد بالحوار فقط أو بالتعليق وإضافة المؤثرات إلى الشريط الصوتي، ثم يتقابل

المخرج مع المؤلف الموسيقي لمناقشة كل التفاصيل الدقيقة بالعمل الفني وأماكن استخدام الموسيقى التصويرية وتحديد المدة الزمنية لكل مشهد. وعلى المؤلف الموسيقي بعد ذلك أن يخلق التوليفة المناسبة التي تتناسب مع الملامح الموسيقية الملائمة للجو الدرامي في العمل الفني، حتي يصبح هناك التئام داخلي بين الصورة والصورة الموسيقية (الموسيقى التصويرية)، وهناك قواعد يجب على المؤلف الموسيقي مراعاتها عند الكتابة للموسيقى التصويرية وهي⁽¹⁸⁾:

1. تدفق الحركة الدرامية وتتابع الأحداث من البداية للنهاية وربط المشاهد بعضها بعضاً.

2. تأكيد البيئة التي تجري فيها الأحداث زمنياً ومكانياً وأماكن التصوير.
3. الآلات الموسيقية المناسبة لهذه الموسيقى لإعطاء التأثير المطلوب في هذه الفترة الزمنية.

4. استنباط الأفكار الموسيقية من خلال الشخصيات الدرامية المؤثرة.
5. إظهار طبيعة الحدث في المشهد بمحاولة التعبير عنه بالموسيقى.

التعبير عن المزاج النفسي للشخصية الدرامية.

- نبذة تاريخية عن ميشيل المصري، وجمع لبعض مؤلفاته للمقدمات الموسيقية للمسلسلات التليفزيونية:

ميشيل المصري (1933م - 2018م):

يُعد ميشيل المصري من أهم الموسيقيين العرب لتعاونه مع نجوم الغناء أمثال: «فيروز - محمد عبدالوهاب - عبدالحليم حافظ»، وكان هؤلاء يستشيرونه في كل أمورهم الموسيقية، ويُعتبر شاهداً على أهم فترات الغناء، ويدين بالفضل لوالدته التي وفرت له سبل الراحة في البيت في ظل رفض والده

14 - نسمة أحمد البطريق: نصوص السينما والتلفزيون والمنهج الاجتماعي، مرجع سابق، ص 15، 17، 33.

15 - أحمد عاطف عبد الحميد: دراسة مقارنة لأسلوب أداء آلة الكمان عند إبراهيم حجاج وعمار الشريعي في الموسيقى التصويرية، مرجع سابق، ص 23، 24.

16 - صوفيا ليسا: جماليات موسيقى الأفلام، ترجمة: غازي منافخي، منشورات وزارة الثقافة، المؤسسة العامة للسينما، دمشق، سوريا، 1997م، ص 85: 86.

17 - صوفيا ليسا: جماليات موسيقى الأفلام ترجمة عازي، مرجع سابق، ص 85: 86.

18 - المرجع السابق، ص 48: 52.

والفوازيير⁽²⁰⁾.

وفاته: توفي ميشيل المصري في عام 2018م
تاركا ميراثا من الموسيقىات التصويرية
والأعمال الغنائية.

وقد قامت الباحثة بجمع المؤلفات
الموسيقية لميشيل المصري لموسيقى
المسلسلات التليفزيونية والإذاعية على سبيل
المثال وليس الحصر:



التام اتجاهه إلى الموسيقى. ولد في القاهرة في
منطقة كوبري القبة في عام 1933م واسمه
بالكامل ميخائيل حبيب نخلة مسعود
الماحي⁽¹⁹⁾. وفي عام 1947م اتجه إلى الدراسة
في مدرسة الفنون الجميلة الإيطالية على غير
رغبة والده، وكان كل الطلاب أجانب ولم
يكن في المدرسة مصري غيره فكان الجميع
ينادونه باسم «المصري» فالتصق الاسم به
بعد ذلك، وتعلم الموسيقى والعزف على
الكمان والتأليف وقيادة الأوركسترا على يد
أحد أساتذته في المدرسة، وفي تلك الفترة عمل
المصري في أكبر فرقة موسيقية في مصر. وفي
عام 1958م اصطحبه أستاذه نجيب رزق الله
إلى الكويت وبقي فيها سنتين، ومن ثم عاد
إلى مصر وكون فرقته الموسيقية الخاصة،
وسافر مجددا إلى الكويت وبقي هناك حتى
عام 1968م. عمل في التوزيع مع العديد
من الملحنين وفي مقدمهم محمد عبد الوهاب
الذي كان له الفضل في معرفة الجمهور به
خصوصا أنه كان دائم الإشادة به سواء في
مجالسه الخاصة والموسيقية، أو في حواراته
الصحفية والإذاعية والتليفزيونية.

يصف المصري تجربته مع الرحبانية
عاصي ومنصور بأنها من أمتع التجارب
في حياته حيث كانت زوجته لبنانية وكانت
جارة وصديقة لفيروز، وفوجئ ذات يوم
بأن عاصي ومنصور الرحباني قد أرسلوا
له بعدما سمعا بنجاحه دعوة مع مدير
فرقتهم صبري الشريف، فذهب إليهما وقدم
معهما مسرحية (الشخص) في عام 1968م،
كما شاركهم في جولة في المغرب العربي.
وركز ميشيل المصري على التأليف أكثر من
التلحين ووضع الموسيقى التصويرية للعديد
من المسلسلات التليفزيونية والإذاعية، كما
وضع الموسيقى لأكثر من 30 فيلما، ووضع
أيضا موسيقى عدد من الأوبريتات الغنائية
منها (قاهرة الزمان) والاستعراضات

19 - ماجد نعيم محمد أحمد عسكر: دور آلة القانون في الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية عند سامي نصير (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، 2015م، ص 54.

20 - ماجد نعيم محمد أحمد عسكر: دور آلة القانون في الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية عند سامي نصير (دراسة تحليلية)، مرجع سابق، ص 54، 55.

أولاً: الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية (21):

م	اسم العمل	سنة الإنتاج
1	المجهول	1977
2	الغضب	1978
3	مبروك جالك ولد	1980
4	الفتوحات الإسلامية	1981
5	عاشت مرتين	1982
6	القضية رقم 1	1982
7	الشاهد والمتهم	1982
8	أصابع الزمن	1982
9	موسي بن نصير	1983
10	نور الدين زنكي	1984
11	بلاط الشهداء	1985
12	أولاد آدم	1986
13	ليالي الحلمية ج1	1987
14	لا إله إلا الله ج3	1987
15	ليالي الحلمية ج2	1989
16	حكاية نو	1989
17	الرجاء التزام الهدوء	1989
18	ليالي الحلمية ج3	1990
19	ألف ليلة وليلة حمال الأسية	1990
20	ليالي الحلمية ج4	1992
21	جبال النار	1992
22	الفدان الأخير	1992
23	أبناء ولكن	1993
24	ليالي الحلمية ج5	1995
25	قصة المدينة	1995
26	من الذي لا يحب فاطمة	1996
27	حواء والتفاحة	1996
28	حرث الدنيا	1999
29	عائلة الحاج متولي	2001
30	الكومي	2001
31	طرح البشر	2002
32	الفنار	2008
33	ليالي الحلمية ج6	2016
1	المهرة والخيال	2006
2	الخطيئة والحجر	2007
3	التنظيم السري	2015

- استخراج التقنيات والمهارات العزفية المستخدمة في (عينه البحث):
• التبديل المنتظم بأشكال إيقاعية بسيطة :



- تؤدي هذه المهارة العزفية باستخدام التبديل المنتظم باستخدام السابطين اليمنى واليسرى والتبادل فيما بينهما على ديوان واحد لأداء قفزة لمسافة أربعة صاعدة وثالثة هابطة في شكل تتابع لحني صاعد، ويؤدي هذا الأسلوب في بعض الجمل الموسيقية تسهيلا لأدائها بالشكل السليم.

• التبديل المنتظم بأشكال إيقاعية مركبة:



- تؤدي هذه المهارة العزفية باستخدام أسلوب التبديل المنتظم بالسبطين اليمنى واليسرى على ديوان واحد والتبادل فيما بينهما، لأداء التسلسلات السلمية السريعة الصاعدة في أشكال إيقاعية مركبة.
• الأداء المتصل (الفرداج):



- عزف النغمات بشكل متصل للأشكال الإيقاعية العريضة ومنها : (- - -) على ديوان أو ديوانين بسبابة اليد اليمنى وسبابة اليد اليسرى، وذلك بتقسيم الوحدة الإيقاعية المستخدمة إلى وحدات سريعة تعطي الإحساس باستمرار (32) الصوت في (صد ورد) بالشكل الإيقاعي (- - - - -) ، (- - - - -) ، وذلك بتعاقب سبابة اليد اليمنى واليد اليسرى مع تركيز العازف على حساب الزمن للشكل الإيقاعي العريض المستخدم

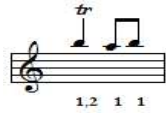
(الأساسي) (22).

• العفق (الكروماتيك Chromatic):



- تؤدي هذه المهارة العزفية العفق (الكروماتيك Chromatic) بالبصم بإبهام اليد اليسرى على الوتر ثم ضرب الوتر بسبابة اليد اليمنى في شكل تتابع لحني صاعد على مسافة ثانية، مع أداء قفزة لمسافة رابعة بسبابة اليد اليمنى فقط.
• الحليات المستخدمة:

هي صوت موسيقى أو أكثر يكتب على هيئة صغيرة، أو إشارات خاصة تسبق الصوت الأساسي أو تليه، وتأخذ مدتها الزمنية من مدة الصوت الأساسي الذي يسبقها أو الذي يليها وفائدتها أنها تضيف على الموسيقى تلويها وزخارف مختلفة تكسبها جمالا وروعة ولها عدة أنواع.
الزغردة اللحنية (Trill):



- تؤدي الزغردة اللحنية (Trill) بالسبطين اليمنى واليسرى، مع استخدام التغيير السريع بالريشة الملفوفة على ديوان واحد، وقد أطلق عليها أيضا اسم الهزة أو الرعشة (Shake)، وهي تعتبر من أشهر أنواع الحليات التي تضيف على اللحن جماليات في أسلوب الأداء (23).

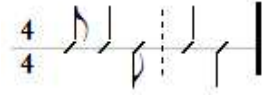
• الأتشيكاتورا (Acciaccatura):



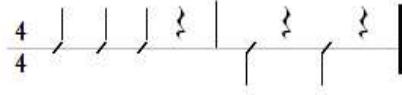
- تستخدم في أداء حلية الأتشيكاتورا (Acciaccatura) سبابة اليد اليسرى، فهي عبارة عن صوت يكتب على هيئة صغيرة في شكل (-) يقطعها خط مستعرض ويسبق

22 - زينب محمد العربي: تدريبات تقنية وآلة القانون، مطبعة حورس، الطبعة الأولى، القاهرة، 2005 م، ص 8.

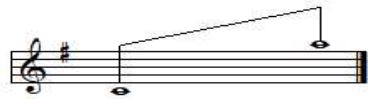
2 - المقسوم:



3 - التنويع على إيقاع المصمودي الكبير:



المساحة الصوتية للحن: جاءت المساحة الصوتية للحن من درجة (دو-الراست) إلى درجة (لا¹ - جواب الحسيني)، وهي تعد مسافة أوكتاف وسادسة.



الآلات المستخدمة في (عينة البحث):

- آلات التخت: (ناي- قانون).
- مجموعة الوترية: (الكمان- التشيللو).
- مجموعة آلات الإيقاع: (الرق- الدف- الطبل).

الصوت الأساسي، يؤدي بمنتهى السرعة ويأخذ مدته الزمنية من زمن الصوت الأساسي ويرتكز عليه⁽²⁴⁾.

ثانيا: الجزء التحليلي:

- دراسة تحليلية عزفية للمقدمة الموسيقية للمسلسل التلفزيوني (عائلة الحاج متولي) لميشيل المصري:

استخدمت الباحثة في هذا الجزء المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، حيث قامت باختيار المقدمة الموسيقية للمسلسل التلفزيوني (عائلة الحاج متولي) لميشيل المصري، والتي تحتوي على جمل لحنية لمختلف الآلات ذات ثراء لحنى متنوع يمكن أدائها على آلة القانون، وقامت بتحليلها تحليلًا عامًا وتفصيليًا عزفياً مع وضع التقييمات الخاصة بالآلة وتحديد التقنيات والمهارات العزفية واستنباط بعض التدريبات التكنيكية من بعض تلك الجمل اللحنية، وذلك لإمكانية إفادة دارسي الآلة عند أدائها لهذا العمل، مما يجعل هذا هدفاً للبحث. المقدمة الموسيقية للمسلسل التلفزيوني (عائلة الحاج متولي):

بيانات العمل:

تأليف: ميشيل المصري.

الإنتاج: التلفزيون المصري 2001 م.

المقامية: المقام الأساسي للحن (البياتي).

المدونة الموسيقية لمقدمة المسلسل التليفزيوني
(عائلة الحاج متولي):

[illegible]

42 قانون

[illegible]

50 Tutti

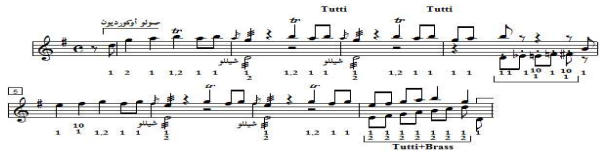
1,2 1 1 1,2 1,2 1 10 1 1,2 1 1 1,2 1,2 1 1 10 1

54

السينو يعاد مرتين

58 

شعبي يؤدي في الأفراح في مقام العجم المصور على النوى ما يعادل (سلم صول الكبير)، وتنقسم إلى عبارتين:



العبرة الأولى: من أناكروز مازورة (4 : 1) وتبدأ من الدرجة الخامسة لمقام العجم المصور على النوى بقفزة رابعة تامة صاعدة والتسلسل السلمي الصاعد، مع استخدام حلية التريع Trill والأتشيكاتورا Acciaccatura، مع التكرار واستخدام البديل على الدرجة الخامسة كبديل، والانتهاء بالحركة الكروماتية الصاعدة من درجة الدوكاه إلى درجة الحجاز كرد على اللحن الأساسي.

العبرة الثانية: من أناكروز مازورة (8:5) وتعتمد على التابع اللحني الهابط بمسافة ثلاثة هابطة للحن العبرة الأولى في مقام النهاوند المصور على البوسليك (القريب المناسب لسلم صول الكبير)، مع استخدام البديل على الدرجة الأولى للمقام، والانتهاء بالتسلسل السلمي لمقام النهاوند الكردي المصور على البوسليك.

التحليل العزفي لآلة القانون للجملة الأولى:

- استخدام أسلوب أداء التبديل المنتظم بالسبابتين اليمنى واليسرى، والتبادل فيما بينهما على ديوان واحد في شكل تسلسلات سلمية صاعدة وهابطة.
- استخدام حلية الزغردة للحنية Trill بالسبابتين اليمنى واليسرى معا على ديوان واحد.
- استخدام أسلوب العفق الكروماتيك Chromatic بالبصم بإبهام اليد اليسرى وضرب الوتر بسبابة اليد اليمنى على ديوان واحد.
- استخدام العزف بكلتا اليدين معا على ديوان واحد في شكل تسلسل سلمى صاعد في منطقة الجوابات.

تحليل الهيكل العام للمقدمة الموسيقية للمسلسل التلفزيوني (عائلة الحاج متولي):

- مقدمة: من أناكروز مازورة (1 : 17) في مقام العجم المصور على النوى، مع الانتهاء في جنس البياتي على الدوكاه، وتتكون من جملتين دون مصاحبة إيقاعية:

• **الجملة الأولى:** من أناكروز مازورة (1 : 8) والانتهاء بالركوز على مقام العجم المصور على النوى.

• **الجملة الثانية:** من أناكروز مازورة (9 : 17) والانتهاء بالركوز على مقام البياتي على الدوكاه.

- **فاصل إيقاعي:** من مازورة (18 : 23) ثلاثة أطقم من إيقاع الزفة، مع المصاحبة بنغمة البديل.

- **الحن الأساسي:** من مازورة (24 : 58 الكروش الأول) ويتكون من ثلاث أفكار لحنية مع التكرار:

• **الفكرة الأولى:** من مازورة (24 : 32 الكروش الأول) في مقام البياتي، مع المصاحبة الإيقاعية لإيقاع الزفة.

• **الفكرة الثانية:** من مازورة (32 : 41 الكروش الثاني) وتبدأ بجنس الراست على النوى والانتهاء بمقام البياتي.

• **وصلة:** من مازورة (41 : 42 الكروش الثاني) .

• **الفكرة الثالثة:** من مازورة (42 : 58 الكروش الأول) وتنتهي بجنس الحجاز على المحير.

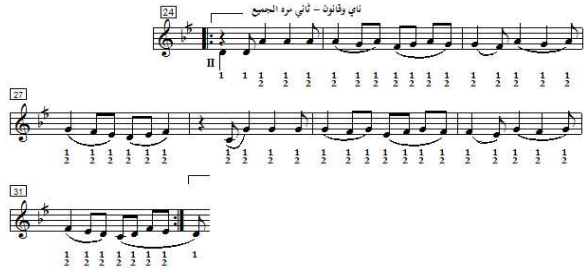
- **ختام:** من مازورة (58 : 62) وينتهي بطابع مقام البياتي.

التحليل التفصيلي والعزفي للمقدمة الموسيقية للمسلسل التلفزيوني (عائلة الحاج متولي):

- مقدمة: من أناكروز مازورة (1 : 17) في مقام العجم المصور على النوى، مع الانتهاء في جنس البياتي على الدوكاه، وتتكون من جملتين دون مصاحبة إيقاعية:

• **الجملة الأولى:** من أناكروز مازورة (8:1) وتعتمد على الأداء الحر بالتنويع على لحن

● **الفكرة الأولى:** من مازورة (24 : 32 الكروش الأول) في مقام البياتي، مع المصاحبة الإيقاعية لإيقاع الزفة، وتعتمد على لحن رشيق يتكون من جملة واحدة تنقسم إلى عبارتين:



العبرة الأولى: من مازورة (24 : 27) ويبدأ اللحن من الضغط الثاني على أساس المقام بقفزة الخامسة التامة الصاعدة وتكرار الدرجة الخامسة، مع استخدام تأخير النبر Syncope والتموج اللحني والتتابع اللحني، والانتهاء بالركوز على الدرجة الثالثة للمقام.

العبرة الثانية: من مازورة (28 : 32 الكروش الأول) وتعتمد على التتابع للحن العبرة الأولى على مسافة ثمانية هابطة، والانتهاء بالركوز على الدرجة الأولى لمقام البياتي.

التحليل العزفي لآلة القانون للفكرة الأولى من اللحن الأساسي:

- استخدام العزف بكتا اليدين معا على ديوان واحد في شكل تسلسلات وتتابعات لحنية صاعدة وهابطة .

● **الفكرة الثانية:** من مازورة (32 الكروش الثاني : 41 الكروش الأول) وتعتمد على لحن أكثر رشاقة وأسرع من لحن الفكرة الأولى على إيقاع المقسوم، وتتكون من جملة واحدة تنقسم إلى عبارتين تربط بينهما وصلة:



العبرة الأولى: من مازورة (32 الكروش الثاني : 35) ويبدأ اللحن من الدرجة الأولى

● **الجملة الثانية:** من أناكروز مازورة (17:9) وتعتمد على تكرار لحن الجملة الأولى على مسافة الأوكتاف الأوسط (الأسفل)، مع تغيير القفلة بالانتهاء بجنس البياتي على الدوكاه، وتنقسم إلى عبارتين:



العبرة الأولى: من أناكروز مازورة (9 : 12) وهي إعادة للعبرة الأولى من الجملة الأولى، مع تعديل الحركة الكروماتية الصاعدة من درجة الدوكاه إلى درجة البوسليك فقط.

العبرة الثانية: من أناكروز مازورة (13:17) وهي إعاد للعبرة الثانية من الجملة الأولى، مع تغيير القفلة بالانتهاء بجنس البياتي على الدوكاه تمهيدا لدخول اللحن الأساسي في مقام البياتي.

التحليل العزفي لآلة القانون للجملة الثانية:

- استخدام العزف بكتا اليدين معا على ديوان واحد في شكل تسلسلات وتتابعات لحنية صاعدة وهابطة .

- استخدام أسلوب الأداء المتصل (الفرداج) بالسبابتين اليمنى واليسرى على ديوان واحد على أشكال إيقاعية عريضة (٥).

- استخدام أسلوب العفق الكروماتيك Chromatic بالبصم بإبهام اليد اليسرى وضرب الوتر بسبابة اليد اليمنى على ديوان واحد.

فاصل إيقاعي: من مازورة (18 : 23) ثلاث أطقم من إيقاع الزفة، مع المصاحبة بنغمة البديل على درجة الدوكاه.



اللحن الأساسي: من مازورة (24 : 58 الكروش الأول) ويتكون من ثلاث أفكار لحنية مع التكرار:

شرح التدريب:

- تدريب مكون من 11 مازورة في ميزان ثنائي مركب في مقام العجم على درجة النوى في أشكال إيقاعية بسيطة (♩ ♪) ، ومستنبط من مازورة (3 : 1) من المقدمة الموسيقية للحملة للحنية لآلة الأوكورديون.

هدف التدريب:

- يهدف هذا التدريب إلى إجادة أسلوب أداء التبديل المنتظم بالسبابتين اليمنى واليسرى والتبادل فيما بينهما على ديوان واحد، مع استخدام أسلوب الأداء المتصل (الفرداج) في شكل تسلسل سلمى صاعد وهابط.

- يؤدي هذا التدريب عدة مرات مع مراعاة التدرج في سرعة الأداء وصولاً إلى السرعة المطلوبة داخل العمل.

**النموذج الثاني: من مازورة (4) الجملة
الحنية لآلة التشيللو.**



التدريب الثاني المستنبط من الجملة اللحنية لآلة التشيللو:



شرح التدريب:

- تدريب مكون من 20 مازورة في ميزان رباعي بسيط في مقام العجم على درجة النوى في أشكال إيقاعية بسيطة (♩ ، ♪)، ومستنبط من مازورة (4) من المقدمة الموسيقية للحملة للحنبة لآلة التشيللو.

هدف التدريب:

- يهدف هذا التدريب إلى إتقان أسلوب العفوق الكروماتيك Chromatic بالصمم بإبهام اليد اليسرى وضرب الوتر بسبابة

على تكرار لحن الوصلة اللحنية من مازورة (141 الكروش الثاني : 142) ، مع تغيير القفلة بالانتهاء بالركوز على درجة المحير في طابع مقام البياتي، مع استخدام الحركة الكروماتية في إظهار حساس المقام.



التحليل العزفي لآلة القانون الختام:

- استخدام أسلوب أداء التبديل المنتظم بالسبابتين اليمنى واليسرى والتبادل فيما بينهما على ديوان واحد في شكل تتابعات لحنية صاعدة وهابطة في أشكال إيقاعية مركبة ().

- استخدام حلية الزغردة اللحية Trill بالسباتين اليمني واليسرى معا على ديوان واحد على أشكال إيقاعية عريضة وممتدة (٥).

- استخدام أسلوب العفق الكروماتيك Chromatic بالبصم بإبهام اليد اليسرى وضرب الوتر بسبابة اليد اليمنى على ديوان واحد.

- التدريبات التقنية المستنبطة من
(عينة البحث):

**النموذج الأول: من مازورة (1 : 3) الجملة
اللحنية لآلة الأوكورديون.**



التدريب الأول المستنبط من الجملة للحنية لآلة الأوكورديون:



[illegible]

النموذج الرابع: مازورة (40، 58) الجملة
اللحنية للفرقة.

40 

التدريب الرابع المستنبط من الفكرة
اللحنية الثانية من اللحن الأساسي
والختم للجملة اللحنية للفرقة:

شرح التدريب:

- تدريب مكون من 20 مازورة في ميزان رباعي بسيط في مقام البياتي في أشكال إيقاعية بسيطة ومركبة ذات تقسيم داخلي ()، ومستنبط من مازورة (40)، (58) من الفكرة الثانية من اللحن الأساسي والختام للحملة اللحنية للفرقة.

هدف التدريب:

- يهدف هذا التدريب إلى إتقان أسلوب أداء التبدل المنتظم بالسبابتين اليمنى واليسرى والتبادل فيما بينهما على ديوان واحد في شكل تتابعات لحنية صاعدة وهابطة سريعة في أشكال إيقاعية مركبة ذات تقسيم داخلي.

- يؤدي هذا التدريب عدة مرات مع مراعاة التدرج في سرعة الأداء وصولاً إلى السرعة المطلوبة داخل العمل.

اليد اليمنى على ديوان واحد في شكل تتابع
لحني وتسلسلات سلمية صاعدة وهابطة.
- يؤدي هذا التدريب عدة مرات مع مراعاة
التدرج في سرعة الأداء وصولاً إلى السرعة
المطلوبة داخل العمل.

النموذج الثالث: مازورة (32) الجملة
اللحنية لآلة الأوكورديون.

32

آکوردیون

1 1 2 1 1 2 1 1 2 1

التدريب الثالث المستنبط من الفكرة للحنية الثانية من اللحن الأساسي للجملة الحنية لآلة الأوكورديون:

[illegible]

7

Musical notation for Exercise 7, showing a sequence of eighth notes on a treble clef staff. The notes are grouped by beams, indicating sixteenth-note patterns. Below the staff, the fingering sequence is provided: 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 1 1 2 1 2 1 2 1 2 1.

10

A musical staff in treble clef with a key signature of one flat (B-flat). The melody consists of eighth notes and rests. Below the staff are three groups of rhythmic values: 1 2 1 1 2 1 2 1, 1 2 1 1 2 1 2 1, and 1 2 1 1 2 1 2 1.

13

1 2 1 1 2 1 1 2 1 1 2 1 1 2 1

شرح التدريب:

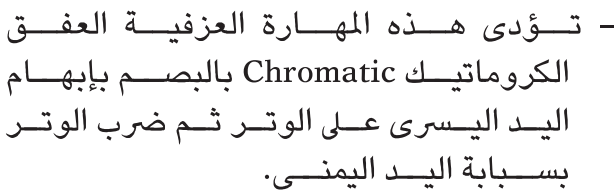
- تدريب مكون من 14 مازورة في ميزان رباعي بسيط في مقام البياتي في أشكال إيقاعية بسيطة (١٢/٨) ، ومستتب من مازورة (32) من الفكرة الثانية من اللحن الأساسي للحملة اللحنية لآلة الأوكرديون.

هدف التدريب:

- يهدف هذا التدريب إلى إجادة أسلوب أداء التبديل المنتظم بالسبابتين اليمنى واليسرى والتبادل فيما بينهما على ديوان واحد في شكل تسلسل سلمي وتتابع لحني صاعد وهابط.

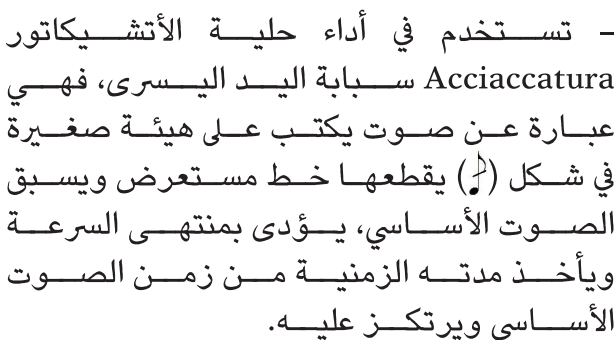
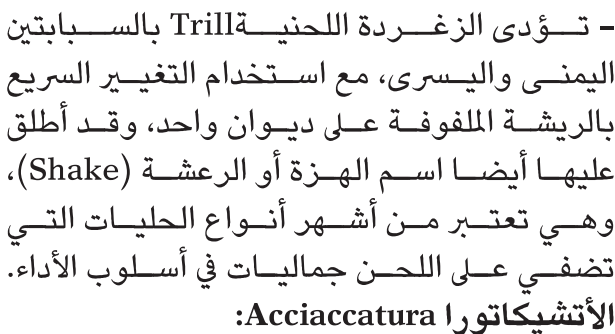
- يؤدي هذا التدريب عدة مرات مع مراعاة التدرج في سرعة الأداء وصولاً إلى السرعة المطلوبة داخل العمل.

العازف على حساب الزمن للشكل الإيقاعي العريض المستخدم (الأساسي).



هي صوت موسيقى أو أكثر يكتب على هيئة صغيرة، أو إشارات خاصة تسبق الصوت الأساسي أو تليه، وتأخذ مدتها الزمنية من مدة الصوت الأساسي الذي يسبقها أو الذي يليها وفائدتها أنها تضيف على الموسيقى تلويها وزخارف مختلفة تكسبها جمالا وروعة ولها عدة أنواع.

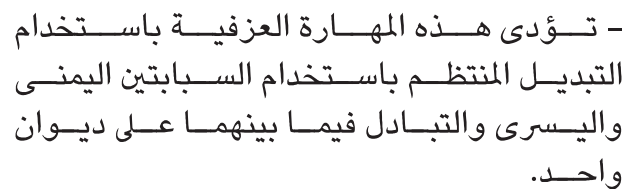
الزغردة اللحنية:Trill:



بعد الدراسة التحليلية التفصيلية العزفية
للمقدمة الموسيقية للمسائل التلفزيونية
(عائلة الحاج متولي) لميشيل المصري،
استطاعت الباحثة أن تجيب على أسئلة
البحث:

- ماهي التقنيات والمهارات العزفية الخاصة بألة القانون المستخرجة من بعض الجمل اللحنية لمختلف الآلات المستخدمة في (عينه البحث)؟

• **التبديل المنتظم بأشكال إيقاعية بسيطة :**



- تؤدي هذه المهارة العزفية باستخدام أسلوب التبديل المنتظم بالسبابتين اليمنى واليسرى على ديوان واحد والتبادل فيما بينهما.

- عزف النغمات بشكل متصل للأشكال الإيقاعية العريضة ومنها: (♩ - ♪ - ♫ - ♮) على ديوان أو ديوانين بسبابة اليد اليمنى وسبابة اليد اليسرى.

وذلك بتقسيم الوحدة الإيقاعية المستخدمة إلى وحدات سريعة تعطي الإحساس باستمرار (32) الصوت في (صد ورد) بالشكل الإيقاعي (♩♩♩♩ ، ♩♩♩♩ ، ♩♩♩♩)، وذلك بتعاقب سبابة اليد اليمنى واليد اليسرى مع تركيز

السؤال الثاني:

- كيفية الاستفادة من التدريبات التكنيكية الخاصة بآلة القانون المستنبطة من بعض الجمل اللحنية لمختلف الآلات المستخدمة في (عينة البحث)؟

إجابة السؤال الثاني:

قامت الباحثة باستنباط بعض التدريبات التكنيكية الخاصة بآلة القانون من بعض الجمل اللحنية لمختلف الآلات المستخدمة في المقدمة الموسيقية للمسلسل التلفزيوني (عائلة الحاج متولي) لميشيل المصري، يمكن الاستفادة منها لدارسي الآلة عند أدائهم لهذا العمل.

المقدمة الموسيقية:

- يمكن من خلال التدريب الأول إجادة دارسي الآلة لأسلوب أداء التبديل المنتظم بالسبابتين اليمنى واليسرى والتبادل فيما بينهما على ديوان واحد، مع استخدام أسلوب الأداء المتصل (الفرداج) في شكل تسلسل سلمي صاعد وهابط.

- يمكن من خلال التدريب الثاني إجادة دارسي الآلة لأسلوب العفق الكروماتيك Chromatic بالبصم بإبهام اليد اليسرى وضرب الوتر بسبابة اليد اليمنى على ديوان واحد في شكل تتابع لحني وتسلسلات سلمية صاعدة وهابطة.

الفكرة الثانية من اللحن الأساسي:

- يمكن من خلال التدريب الثالث إجادة دارسي الآلة لأسلوب أداء التبديل المنتظم بالسبابتين اليمنى واليسرى والتبادل فيما بينهما على ديوان واحد في شكل تسلسل سلمي وتتابع لحني صاعد وهابط.

الفكرة الثانية من اللحن الأساسي

والختام:

- يمكن من خلال التدريب الرابع إجادة دارسي الآلة لأسلوب أداء التبديل المنتظم

بالسبابتين اليمنى واليسرى والتبادل فيما بينهما على ديوان واحد في شكل تتابعات لحنية صاعدة وهابطة سريعة في أشكال إيقاعية مركبة ذات تقسيم داخلي.

التوصيات والمقترحات:

- وضع مناهج خاصة بآلة القانون تحتوي على بعض المؤلفات الموسيقية لرواد التأليف الموسيقي في النصف الثاني من القرن العشرين والتي تحتوي على جمل لحنية لمختلف الآلات ذات ثراء لحني متنوع وخاصة عند أدائها على آلة القانون للاستفادة منها في رفع مستوى الأداء على الآلة.

- ضرورة توفر المدونات والتسجيلات الموسيقية الخاصة بالمؤلفات الموسيقية لرواد التأليف الموسيقي المعاصر بمكتبة المعهد العالي للموسيقى العربية والكليات المناظرة.

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب:

- 1 - أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا، مطبعة الأوفست، القاهرة، 1992 م.
- 2 - زينب محمد العربي: تدريبات تكنيكية ومؤلفات موسيقية لآلة القانون، مطبعة حورس، الطبعة الأولى، القاهرة، 2005 م.
- 3 - صوفيا ليسا: جماليات موسيقى الأفلام، ترجمة: غازي منافخي، منشورات وزارة الثقافة، المؤسسة العامة للسينما، دمشق، سوريا، 1997 م.
- 4 - عزيز الشوان: الموسيقى للجميع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1990 م.
- 5 - نسمة أحمد البطريق: نصوص السينما والتلفزيون والمنهج الاجتماعي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1995 م.

ثانياً: الرسائل العلمية:

- 1 - أحمد عاطف عبد الحميد: دراسة مقارنة لأسلوب أداء آلة الكمان عند إبراهيم حجاج وعمار الشريعي في الموسيقى التصويرية،

2 - Valeria Walden : One Hundred Years of Violoncello, Cambridge University Press, U.K., 1998.

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

1 - ميشيل المصري <https://manshoor.com/art/michael-elmasry-life-and-discography>.

ملخص البحث

دراسة تحليلية عزفية للمقدمة الموسيقية
للمسلسل التلفزيوني
(عائلة الحاج متولي) لميشيل المصري
أ.م.د/ إيمان حسين عبد الحميد جنيدي⁽²⁵⁾

الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية هي التي تعبر وتجسد مختلف الأحداث الدرامية بأشكالها المختلفة، ومنها المسرح والفيلم والمسلسل التلفزيوني والإذاعي، وكل هذه الأنواع لا تختلف فيما بينها من خلال الإعداد الموسيقي لها، حيث يتحدد التوظيف الموسيقي من خلال مضمون ومواصفات الصورة التي تقوم الموسيقى بتغطيتها أو مرافقتها، والبناء الموسيقي لمقطع ما في أي مسلسل تلفزيوني يتأثر بعوامل مختلفة داخل الصورة، وفي المسلسلات الدرامية يكون التوظيف الموسيقي له مهام واسعة ومختلفة، وذلك حسب رؤية المؤلف والمخرج وهي عموماً ذات وحدة درامية متوافقة مع الموضوع وعنصر مؤثر فيه، فهي لم تعد فقط عنصراً مواكباً للأحداث والمواقف، أو التزامن مع المفاصل الأساسية لأحداث المسلسل، أو المتلازمة مع شخصياته بتيمة موسيقية مميزة أو عرض للصورة المعبرة عن الحالة الدرامية، بل تطورت لتصبح أيضاً أحد مقومات البناء الدرامي ورابطة لأحداثه وبلورتها في وحدة عضوية لا تنفصل، واقتترنت مع النص الدرامي، وقد تعددت أشكال وأساليب كتابة

رسالة ماجستير، بحث غير منشور، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، 2007م.

2 - سالم حسن علي حسين محمدي: أسلوب التأليف الموسيقي لبعض مقدمات المسلسلات التلفزيونية المصرية عند كل من (عمر خيرت- ياسر عبد الرحمن) دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، 2015م.

3 - طارق سالم محمد العسكر: دور آلة القانون في الموسيقى التصويرية للأفلام عند «علي إسماعيل» وإمكانية الاستفادة منها (دراسة تحليلية عزفية)، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، 2014م.

4 - ماجد نعيم محمد أحمد عسكر: دور آلة القانون في الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية عند سامي نصير (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، 2015م.

5 - محسن سيد أحمد: تصور لبرنامج مقترح لتنمية الناحية الابتكارية في الارتجال الموسيقي التعليمي عن طريق الموسيقى التصويرية في الأفلام المصرية، بحث منشور في مؤتمر الموسيقى في الألفية الثالثة، المجلد الثاني، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، د.ت.

6 - هيثم سيد نظمي: دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية في المسلسلات التلفزيونية في الفترة ما بين 1980م: 1995م، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1998م.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1 - David Fuller : Incidental Music, Art in The New Grove's Dictionary of Music & Musician's, London, Macmillan Publishers , 1980.

25 - أستاذ مساعد آلة القانون بقسم الآلات بالمعهد العالي للموسيقى العربية.

الموسيقى التصويرية لمقدمات المسلسلات التلفزيونية باختلاف أسلوب كل مؤلف وتبعاً لاختلاف موضوع ومضمون كل عمل درامي عن الآخر.

وفي النصف الثاني من القرن العشرين ظهر بعض المؤلفين الموسيقيين الذين كانت لهم بصمة واضحة وأسلوب مميز في كتابة الموسيقى التصويرية لمقدمات المسلسلات التلفزيونية، ومن أهمهم ميشيل المصري (1933م - 2018م) الذي له بصمة واضحة في موسيقانا العربية وخاصة في المقدمات الموسيقية للمسلسلات التلفزيونية، حيث قدمها في العديد من المسلسلات ومن أهمهم (عائلة الحاج متولي)، حيث احتوت على جمل لحنية لمختلف الآلات ذات ثراء لحنى متنوع يمكن أداؤها على آلة القانون، لذا تناولتها الباحثة بالدراسة التحليلية العزفية المتخصصة، وقامت بوضع الترقيمات الخاصة بالآلة في المدونة الموسيقية واستخراج التقنيات والمهارات العزفية من بعض الجمل اللحنية لمختلف الآلات المستخدمة في (عينه البحث)، كما اقترحت بعض التدريبات التكنيكية المستنبطة من تلك الجمل اللحنية، والتي يمكن من خلالها إفادة دارسي الآلة عند أدائهم لهذا العمل.

ينقسم هذا البحث إلى جزأين:

أولاً: الجزء النظري:

أ - الدراسات السابقة.

ب - الإطار النظري:

- نبذة عن الموسيقى التصويرية.

- نبذة تاريخية عن ميشيل المصري وجمع لبعض مؤلفاته للمقدمات الموسيقية للمسلسلات التلفزيونية.

- استخراج التقنيات والمهارات العزفية المستخدمة في (عينه البحث).

ثانياً: الجزء التحليلي:

- تحليل عام لهيكل العمل.

- دراسة تحليلية تفصيلية عزفية للمقدمة الموسيقية للمسلسل التلفزيوني (عائلة الحاج متولي) لميشيل المصري.

- التدريبات التكنيكية المستنبطة من (عينه البحث).

• نتائج البحث واختتم البحث بقائمة المراجع ثم ملخص البحث.

